

دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد  
Motives for students' use of social networking sites in distance education

لدرم أحمد\*<sup>1</sup>، سمعون نور الدين<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف (الجزائر)، a.ladram@univ-chlef.dz  
<sup>2</sup> جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف (الجزائر)، n.semaoune@univ-chlef.dz

تاريخ الإرسال: 2021.../05/20 تاريخ القبول: 2021.../06/20 تاريخ النشر: 2021.../10/15

**ملخص:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعليم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا (كوفيد19) لأنه لم يعد من الممكن مواصلة العملية التعليمية في الجامعة بصورتها التقليدية لذلك لجأت الجامعة الجزائرية إلى طرح بديل للتعليم الحضوري وهو التعليم عن بعد كالممنصات الالكترونية الجامعة، كما أن توفر وسائل التواصل الاجتماعي التي بإمكانها أن توفر للطالب بيئة مواتية لاستخدام هذه المواقع لأغراض دراسية من إنجاز البحوث والبحث عن معلومات علمية والتواصل مع زملاء الدراسة وغيرها .

**الكلمات المفتاحية :** دوافع الطلبة ، مواقع التواصل الاجتماعي ، الاستخدام ، التعليم عن بعد.

**Abstract :** This study aims to identify the motives for university students' use of social networking sites, especially in the field of distance education, in light of the spread of Corona disease (Covid19), Because it is no longer possible to continue education in its traditional form, the university resorted to offering an alternative, which is distance education, such as electronic platforms, and the availability of social media makes it easier for university students to use these sites for study purposes.

**Keywords ;** Students' motives, Social Media ,online education.

## 1. الإشكالية:

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال فجاءت الانترنت لتكون في قمة هذه التطورات التكنولوجية والتي أتاحت فرصا جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل آرائهم وأفكارهم من خلال بناء علاقات اجتماعية عبر شاشة الكمبيوتر ويتجسد هذا مع ظهور الجيل الثاني للانترنت والذي اندرجت ضمنه العديد من التطبيقات الحديثة التي تسمح بتكوين مجتمعات افتراضية والتواصل مع الآخرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، فأدى انتشار واستخدام هذه المواقع في كافة أنحاء المعمورة إلى ربط أجزاء هذا العالم الواسع كما مهدت الطريق لكافة المجتمعات للتعارف والتقارب وتبادل الأفكار والآراء واستفاد المتصفح لهذه المواقع في تقريب وتسهيل التواصل بين الأفراد والجماعات، ومهدت الطريق لنمو العلاقات بين الناس على اختلاف ثقافتهم ولغاتهم وبيئاتهم ليصبح الاتصال السريع محركا أساسيا وقويا بين الناشطين السياسيين والاجتماعيين والاقتصاديين وغيرهم ببعضهم البعض.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي التي دخلت مجتمعنا دون استئذان أو تم فرضها على مجتمعنا بحكم الثورة التقنية التي يشهدها العالم بشكل سريع جزءا من عالمنا وأثبتت هذه المواقع وجودها الفعال وسط الأسرة الجزائرية على مستوى جميع الفئات العمرية والمستويات التعليمية و كلا الجنسين حيث أصبح استخدامها يشغل مستخدميها أوقات وساعات عديدة دون أن يشعر بمرور الوقت، فالشباب يقضي نصف أو كل وقته في هذه المواقع دون كلل أو ملل ودون رقيب أو حسيب من الأسرة.

كما أصبحت هذه المواقع كظاهرة اجتماعية و جزءا لا يتجزأ من حياة عدد كبير من الطلبة الجامعيين باعتبارهم من أكثر فئات المجتمع تأثراً بهذه المواقع وأصبح من النادر جدا أن تجد طالبا جامعياً لا يحوز على حساب على مواقع التواصل الاجتماعي كجزء من ثقافة التواصل الاجتماعي التي انتشرت سريعا بين أوساط طلبة الجامعات حتى وصل الأمر عند البعض منهم إلى درجة الادمان كما وجدوا فيها وسيلة ناجحة في نقل الأخبار والمعلومات والوثائق والصور والأبحاث والدراسات والمعارف بأسرع وقت و أقل تكلفة وساهمت (مواقع التواصل الاجتماعي) في تسهيل حصولهم على المعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وإنجاز بحوثهم العلمية وتحصيلهم العلمي والدراسي، خاصة ونحن نعلم أن لم يعد من الممكن مواصلة العملية التعليمية في الجامعات بصورتها التقليدية لذلك لجأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمواجهة هذا الوضع الطارئ ( جائحة كورونا) إلى طرح بديل للتعليم الحضوري وهو التعليم عن بعد كالمنصات الالكترونية الجامعية التي تم إحداثها لهذا الغرض لتوفير الدروس على شكل ملفات قابلة للتحميل بالإضافة إلى تجميع الدروس ورقيا وتوزيعها على الطلبة (دروس مطبوعة) بغية تحقيق تكافؤ الفرص بين المتعلمين وتمكينهم من التحصيل الدراسي

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الورقة العلمية بهدف السعي إلى دراسة السلوك الإنساني المرتبط بمواقع التواصل الاجتماعي والمتمثل في جانب الاستخدام وما تقتضيه هذه الدراسة الميدانية من النزول إلى واقع الأفراد المستخدمين من فئة الطلبة لأجل الاستطلاع عن استخداماتهم خاصة في مجال التعليم وبصفة أخص التعليم عن بعد، حيث أن انتشار هذه المواقع والإقبال على استخدامها بشغف من قبل فئة الطلبة وتعودهم على هذا السلوك الاتصالي الجديد في التعليم جعل من الأهمية بمكان إجراء دراسة نحاول الوقوف فيها على عادات وأنماط الاستعمال وكذا الدوافع التي تجعل الطالب الجامعي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ومدى استخدامه لهذه المواقع في مجال التعليم عن بعد.

هل يستخدم الطلبة الجامعيين بجامعة الشلف مواقع التواصل الاجتماعي في مختلف أنشطتهم اليومية؟

ما مدى اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد؟

## 2. الفرضيات

الفرضية الأولى :يستخدم جميع طلبة جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف مواقع التواصل الاجتماعي في مختلف أنشطتهم اليومية.

الفرضية الثانية: يعتمد الطلبة الجامعيين في التعليم عن بعد على مواقع التواصل الاجتماعي.

### 3 . تحديد بعض المفاهيم:

أ\_الاستخدام: كلمة استخدام توظف كمرادف للاستعمال أو الممارسة، و يشير هذا المفهوم إلى استخدام مسألة علاقة الأفراد المستخدمين بالأشياء التكنولوجية ومحتوياتها. (بوخلوفة،، 2007، صفحة 71)

إجرائياً:ونقصد به هنا التصفح التي يقوم بها الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي.

ب\_ الطالب الجامعي : تعرفه موسوعة ويكيبيديا بأنه " شخص يتابع دروسه في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها ،في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمي أدنى من مستوى الجامعة ويسعى الطالب في الحصول على احدى الشهادات الجامعية ....الخ. (wimipedia، 2021)

الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة ،تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي ،إذ أنه يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية. (مالك، 2005، صفحة 41)

إجرائياً :إنه ذلك الفرد الذي تابع أو يتابع دروسه أو تعليمه في مرحلة التعليم العالي وتكون له ميول واهتمامات ويستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في حياته اليومية .

ج\_التواصل:لغة يعني " وصلت الشيء بغيره وصلاً فاتصل به، والوصل ضد الهجر، وبينهما تواصل أي اتصال مستمر لا ينقطع" (علي، 2009، صفحة 393)

د\_مواقع التواصل الاجتماعي هي :منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. (زاهر، 2003، صفحة 23)

كما تعرف بأنها "شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء والقدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد سنوات طوال ، وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقة الاجتماعية بينهم" (المقدادي، 2013، صفحة 283)

إجرائياً : هي عبارة عن عدة شبكات الكترونية يتم من خلالها التواصل فيما بين الطلبة سواء محلياً أو عالمياً تجمع بين العديد من الشباب الذي تتلاقى اهتماماتهم نحو موضوع معين او هواية معينة يمارسونها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حيث يتم التواصل فيما بينهم بشأناً ومن خلالها يتم البحث عن معلومات أو دراسات أو عن معرفة معينة .

التعليم عن بعد : هو عملية إيصال وتلقي المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب وأجهزة الهاتف المحمولة وأجهزة المساعد الرقمي الشخصي عبر شبكات الأنترنت أو عبر شبكات الاتصال اللاسلكية وذلك لأغراض التعليم والتدريب وإدارة المعرفة.

كما يعني " تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزونة في الحاسب الآلي أو عبر شبكات الأنترنت " (الطيبي، 2008، صفحة 190)

ويعرف أيضا بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الانترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية، الأقراص الممغنطة التليفزيون، البريد الإلكتروني، أجهزة الكمبيوتر، المؤتمرات عن بعد وذلك لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي و التفاعل بين المتعلم و المعلم.

**4\_ الإجراءات المنهجية:** من المعروف أن المنهج هو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى الإحاطة والإلمام بموضوع الدراسة وكذلك هو التعمق في البحث وهو الخط المتخذ من طرف الباحث من اجل الوصول إلى الهدف، ومن المتفق عليه فان طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المتبع في الدراسة ولا يمكن الاستغناء عنه في نطاق البحث الذي نقوم به. اتبعنا جملة من المناهج تتلاءم وتماشى وبجئنا هذا.

**المناهج المتبعة:** يعتبر اختيار المنهج الذي يتبعه الباحث في دراسته أهم خطوة في مسار البحث العلمي لأن اختيار المنهج يتم قبل الشروع في إجراء البحث وهو يقوم على كيفية تصور وتخطيط العمل حول موضوع دراسة ما ، كما أنه يتضمن مجموعة من الإجراءات الخاصة بمجال دراسة معينة. (أنجرس، 2004، صفحة 101)

**المنهج الوصفي:** يعرف المنهج الوصفي على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين، ويمكن أن يتضمن عدة عمليات كتحديد الفرض وتعريف مشكلة البحث وتحليلها وتحديد نطاقها ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة وتفسير النتائج، وأخيرا الوصول إلى استنتاجات واستخدامها للأغراض المحلية أو القومية. (الحسيني، 1981، صفحة 157)

فالمنهج الوصفي هو دراسة الظاهرة من جميع خصائصها وأبعادها في إطار معين ويتم تحليلها استنادا للبيانات المجمعة حولها. ثم محاولة الوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها" (عثمان، 1998، صفحة 27)

وعليه اخترنا هذا المنهج للاختيارات التالية:

\_\_ جمع معلومات واضحة وكافية للظاهرة المدروسة.

\_\_ تحديد نوعية وطبيعة الظاهرة المدروسة والظواهر المحيطة بها.

\_\_ يفيدنا هذا المنهج في دراسة الظاهرة كما هي في الواقع والتعبير عنها كفيها وتحليلها ووصف كل مراحلها وتوضيح خصائصها ثم نعبر عليها كميًا لإعطائها تحليلا، وتوضيح درجة ارتباطها بالظواهر الأخرى.

**المنهج الإحصائي:** هو طريقة كمية ينتهجها الباحث معتمدا على خطوات معينة تقوم أساسا على جمع المعلومات والبيانات حول ظاهرة معينة وتنظيمها وترجمتها بيانيا ثم تحليلها رياضيا بغية الوصول إلى نتائج أكثر دقة ويقينية وعلمية بخصوص الظاهرة قيد الدراسة. واعتمدنا على هذا المنهج لأنه يتناسب وطبيعة الموضوع. فاستخدمناه كتقنية تساعدنا على تحويل المعلومات المنبثقة من الميدان إلى معلومات رقمية ( كمية ) لها دلالة إحصائية متمثلة في التكرارات المطلقة والنسب المئوية والعروض البيانية.

**أدوات جمع البيانات:** استعملنا الاستمارة التي هي عبارة عن نموذج يضم مجموع من الأسئلة توجه إلى أفراد عينة البحث. وذلك من اجل الحصول على بيانات ومعلومات متعلقة بموضوع البحث في حين نعرض على المبحوث التقييد وعدم الخروج عن أطرها العريضة ومضامينها التفصيلية. واخترنا هذه الأداة لأنها تتناسب مع طبيعة الموضوع. وتم بناءها بـ 13 سؤالا.

**العينة:** العينة هي جزء من مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي جزء من الكل. (الرشيدى، 2000، صفحة 59). واعتمدنا في هذه الدراسة على العينة **الغرضية** يكون لأفراد المجتمع نفس الفرصة بان يكون ضمن حجم العينة. والعينة مأخوذة من طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية جذع مشترك ، كون أن طلبة السنة الأولى هم في بداية مشوارهم الجامعي لهذه السنة والذي تزامن مع تطبيق نظام التعليم عن بعد حتى نعرف كيف تفاعل وتكيف الطلبة مع هذا النوع من التعليم ، حيث تم توزيع مئة (100) استمارة وتم استرجاع 73 منها وتعذر استرجاع 28 منها.

## 5\_ تحليل نتائج الدراسة.

### الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع.

الجنس	ك	%
ذكر	11	15.07
أنثى	62	84.93
المجموع	73	100

نلاحظ من الجدول اعلاه أن الاناث هن الأكثر تكرارا بنسبة 84.93% ، مقابل 15.07% ذكور ، وهو ما يبين أن الجامعة فيها نسبة الاناث أكثر من الذكور .

### الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	ك	%
19-18	39	53.43
21-20	30	41.09
22 فأكثر	4	5.48
المجموع	73	100

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول أن 53.43% من أفراد العينة يتراوح سنهم ما بين 18 و 19 سنة وهي أكبر نسبة ، تليها نسبة 41.09% من أفراد العينة يتراوح سنهم ما بين 20 و 21 سنة ، والنسبة الأخيرة بلغت 5.48% وهي أصغر نسبة ، وهي نسب منطقية باعتبار أن أعمار الطلبة الجدد يتراوح ما بين 18 حتى 20 سنة .

الجدول رقم (3) يمثل مدى امتلاك الطلبة لحساب في احد مواقع التواصل الاجتماعي.

ملكية حساب في أحد المواقع	ك	%
نعم	71	97.26
لا	02	2.74
المجموع	73	100

يبين الجدول رقم 03 بأن الأغلبية المطلقة من الطلبة يملكون حسابات في أحد مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 97.26% مقابل نسبة 2.74% الذين لا يملكون حسابات في احد مواقع التواصل الاجتماعي ، إن الذين لا يجوزون على حسابات في أحد مواقع التواصل الاجتماعي قد يكون ذلك بسبب ضعف القدرة الشرائية باعتبار أن أسعار الهواتف الذكية باهظة وليست في متناول الجميع، أو أن المناطق التي يقطنون بها لا تغطيها شبكة الانترنت وبالتالي استحالة امتلاك لحساب أحد مواقع التواصل الاجتماعي .

الجدول رقم (4) يبين المواقع الأكثر استخداما من طرف الطلبة

المواقع الأكثر	ك	%
فيسبوك	59	34.10
تويتر	4	2.32
انستغرام	33	19.07
اليوتيوب	34	19.65
واتس آب	11	6.36
سناب شات	17	9.83
فايبر	9	5.20
آخر	6	3.47
المجموع	173	100

\*ملاحظة : يظهر من خلال مجموع التكرارات أنه أكثر من مجموع العينة وهذا راجع لكون أن المبحوثين اختاروا أكثر من اجابة واحدة على هذا السؤال.

يوضح لنا هذا الجدول الذي يبين أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من طرف أفراد العينة أن ما نسبته 34.10% يستخدمون الفيسبوك وهو أكبر نسبة ، يليه اليوتيوب بنسبة 19.65% و الانستغرام بنسبة 19.07% ثم يأتي بعد ذلك السناب شات بنسبة 9.83% والواتساب بنسبة 6.36% وأخيرا الفاير بنسبة 5.20% وهو أصغر نسبة .

يتضح مما سبق أن أغلبية الطلبة يستخدمون الفيسبوك في مواقع التواصل الاجتماعي هو ويحظى بالأهمية الأولى لكونه سهل الاستعمال بالإضافة إلى خصائص ومميزات أخرى تجعله يحظى بهذه الأولوية.

#### الجدول رقم (5) يمثل معدل الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي

المعدل	ك	%
أقل من 1 ساعة	8	11.27
من 2 سا الى 3 سا	38	53.52
من 4 سا الى 5 سا	19	26.76
أكثر من 5 ساعات	6	8.45
المجموع	71	100

#### • 2مفردتين من أفراد العينة لا يملكون حساب في مواقع التواصل الاجتماعي .

يوضح الجدول معدل الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي حيث جاءت أعلى نسبة لمتغير من 2 ساعة إلى 3 ساعات بنسبة: 53.52%، ثم متغير من 4 ساعات الى 5 ساعات ، ويليه متغير أقل من 1 ساعة بنسبة 11.27%، وأخيرا فئة أكثر من 5 ساعات بنسبة 8.45% .

نستنتج مما سبق أن أغلبية افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصورة مكثفة بين 2 سا و3 سا ثم ما بين 4 ساو 5 سا يوميا وهو ما يبين أن الطلبة يقضون أوقات طويلة في استخدام هذه المواقع وقد لا يستفدون منها خاصة إذ كانوا لا يستخدمونها لأغراض علمية مفيدة وبالتالي تؤثر على التحصيل العلمي لديهم .

#### جدول رقم 7 يمثل أوقات استعمال الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي .

أوقات الاستعمال	ك	%
نهارا	8	10.67
ليلا	14	18.66

60	45	وقت الفراغ
10.67	8	كل الأوقات
100	75	المجموع

\*ملاحظة : يظهر من خلال مجموع التكرارات أنه أكثر من مجموع العينة وهذا راجع لكون أن المبحوثين اجابوا على أكثر من اختيار في هذا السؤال.

يتضح من خلال الجدول أن أكثر من نصف العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في وقت الفراغ بنسبة 60% و نسبة 18.66% من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ليلا ، أما الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في كل الأوقات فبلغت نسبتهم 10.67% وهي نفس نسبة الذين يستخدمون هذه المواقع نهارا.

نستنتج مما سبق أن معظم الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في وقت فراغهم لكونهم مرتبطين بأمر أكثر أهمية كالجامعة ومقاعد الدراسة ويبحرون في هذه المواقع متى كان لديهم وقت فراغ، بالإضافة إلى أن توفر الانترنت يتيح للطلبة فرصة الولوج واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أي وقت يساعدهم .

#### جدول رقم (8) يمثل الوسيلة المستخدمة لفتح مواقع التواصل الاجتماعي.

الوسيلة	ك	%
حاسوب محمول	03	4.11
هاتف نقال	68	93.15
لوحة الكترونية	2	2.74
المجموع	73	100

يتضح من الجدول أن أغلبية الطلبة وبنسبة 93.15% يستخدمون الهاتف النقال ( المحمول ) في فتح مواقع التواصل الاجتماعي وهذا لكون أن الهاتف المحمول جهاز شخصي وكذلك لخفته وسهولة استعماله في أي مكان فهو لا يشغل حيز مكاني كبير ،بالإضافة إلى كون الطلبة من فئة الشباب وهم يعتبرون الأكثر استعمالا وتداولاً للهواتف المحمولة عن بقية الفئات الأخرى، أما الطلبة الذين يستخدمون الحاسوب المحمول فبلغت نسبتهم 4.11% وأخيرا نسبة 2.74% يستخدمون اللوحة الالكترونية في فتح مواقع التواصل الاجتماعي .



جدول رقم (9) يمثل دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.

الدوافع	ك	%
للحصول على الأخبار والمعلومات	35	21.87
للعلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب	14	8.76
للتواصل مع زملاء الدراسة	39	24.37
للترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ	28	17.5
لإنجاز البحوث والحصول على معلومات علمية	44	27.5
المجموع	160	100

\*ملاحظة : يظهر من خلال مجموع التكرارات أنه أكثر من مجموع العينة وهذا راجع لكون أن المبحوثين اجابوا على أكثر من اختيار في هذا السؤال.

يبين الجدول دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي فجاء متغير إنجاز البحوث والحصول على معلومات علمية في المرتبة الأولى بنسبة 27.5 % ثم بعدها متغير التواصل مع زملاء الدراسة بنسبة قدرت بـ 24.37% تلاها متغير الحصول على الأخبار والمعلومات بنسبة بلغت 21.87 %، بينما نسبة 17.5% من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ، وأخيرا نسبة 8.76% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من أجل العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب .

من خلال هذه النتائج يتضح أن أغلب أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لإنجاز البحوث المطالبين بما بالإضافة إلى التواصل مع زملاء الدراسة لأهداف علمية وهو مؤشر مهم وقوي لاستغلال هذه المواقع واستخدامها في التعليم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا، فوجد الطلبة في هذه المواقع الوسيلة التي تمكنهم من التحصيل العلمي بدون التنقل إلى الجامعة.

جدول رقم (10) يمثل مدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي لأغراض دراسية

أغراض الاستخدام	ك	%
دائما	29	40.84
أحيانا	42	59.19
أبدا	00	//
المجموع	71	100

- 2 مفردتين من أفراد العينة لا يملكون حساب في مواقع التواصل الاجتماعي .

يبين الجدول مدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي لأغراض دراسية حيث يرى ما نسبته 59.19% من أفراد العينة أنهم أحياناً ما يستخدمون مواقع التواصل لأغراض دراسية، أما الذين صرحوا بأنهم دائماً يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض دراسية فبلغت نسبتهم 40.84%، وتعد نسبة الذين لا يستخدمون أبداً مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض دراسية .

نستنتج مما سبق أن الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض دراسية وإن اختلفت درجات هذا الاستخدام بين " دائماً " أو " أحياناً " هذا ما يعني أن الطلبة يستخدمون هذه المواقع بشكل منظم ودائم لأغراض دراسية وذلك من خلال اللجوء إلى استخدام هذه المواقع في التعليم عن بعد والبحث عن المعلومات والمراجع العلمية غير المتوفرة لديهم أو غير المتوفرة في المكتبة .

#### خاتمة :

النتيجة التي نخرج بها من خلال دراستنا هذه حول دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي فقد خلصنا إلى أن كل أفراد عينتنا وهم الطلبة الجامعيين يملكون حساب في مواقع التواصل الاجتماعي ماعداً مفردتين فقط لا يملكون هذا الحساب، وأن نسبة كبيرة من هؤلاء الطلبة الذين لديهم حساب في هذه المواقع يستخدمون الفيسبوك كأكثر موقع من بقية المواقع هذا ما يؤكد أن الفيسبوك يحظى بالأهمية الكبرى لدى أفراد عينتنا باعتبار أن الفيسبوك يمتاز بمميزات عديدة جعلته يحتل الصدارة في الاهتمام .

أما بخصوص معدل استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي فقد تراوحت المدة بين (3- 4 ساعات ) و(5- 6 ساعات) يومياً وهو معدل يميل إلى كونه معدل يضاوي معدلات الادمان كون أن هذه المواقع أصبحت الوسيلة الأكثر انتشاراً بين الفئات الشبابية .

وبالنسبة لأوقات استخدام هذه المواقع فإن أغلبية أفراد العينة يستخدمون هذه المواقع في وقت الفراغ لكون أن الطلبة مرتبطين بالدراسة والحياة الجامعية بصفة عامة ويبحرون في هذه المواقع عندما تكون لهم أوقات فراغ .

وأغلبية الطلبة الذين لهم حسابات في مواقع التواصل الاجتماعي يستخدمون وسيلة الهاتف النقال في فتح هذه المواقع لكون أن الهاتف المحمول هو جهاز شخصي وسهل الاستعمال .

أما من حيث اغراض استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي فقد توصلت الدراسة إلى أن أغليبتهم يستعملونها لإنجاز البحوث المطالبين بها وللحصول على معلومات علمية بالإضافة إلى استخدام هذه المواقع للتواصل مع أصدقاء الدراسة .

أما عن مدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي لأغراض دراسية فقد توصلت الدراسة إلى أن كل اجابات أفراد العينة تراوحت بين متغيري " أحياناً " و " دائماً " ما يستعملون هذه المواقع لأغراض دراسية هذا يحمل دلالة على أن الطلبة يستغلون هذه المواقع في مجال التعليم عن بعد .

#### Bibliographie قائمة المراجع

- الفيومي أحمد بن محمد علي. (2009). المصباح المنير . بيروت: الدار النموذجية .

.wimipedia. (2021, 4 25). .wimipedia. Retrieved from -https ;//ar.m.wimipedia.org

إحسان محمد حسين ، عبد المنعم الحسيني. (1981). طرق البحث الاجتماعي 157. بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

بشير صالح الرشدي. (2000). مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية . الكويت: دار الكتاب الحديث.

خالد غسان يوسف المقدادي. (2013). ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية والاجتماعية الاقتصادية الدينية السياسية على الوطن العربي والعالم. الاردن: دار النفائس.

خضر مصباح الطيبي. (2008). التعليم الالكتروني من منظور تجاري وفني. عمان: دار حامد للتوزيع والنشر.

- 
- راضي زاهر. (جامعة عمان، 2003). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. *مجلة التربية* (15).
- شعباني مالك. (2005). دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي . *سالة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع والتنمية* . قسنطينة ، الجزائر.
- عبد الوهاب بوخلوفة،. (2007). الأطفال والثورة المعلوماتية "التمثل والاستخدام. *مجلة اتحاد اذاعات الدول العربية* ، 2 ، صفحة 71.
- عثمان حسن عثمان. (1998). *المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية*. الجزائر: منشورات الشهاب.
- موريس أنجرس. (2004). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية* . (بوزيد صحراوي وآخرون، المترجمون) الجزائر: دارالقصبة للنشر.